

سلسله فاستمسك بالذى أوحى إليك (52) الشيخ أحمد جلال

مسجد نصر الإسلام بالمنصورة

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد احبابي الكرام اليوم باذن الله تبارك اجعلنا مع قاعدة جديدة لقواعد القرآن. الله سبحانه وتعالى يقول فيها ان ربك - 00:00:00 ان ربك بالنصات. دي القاعدة بتاعة الماضي. وقبل ما ابدأ في الحديث عن هذه القاعدة كنت حابب اسألكم جميعا. لما توحى اليكم هذه الاية او هذه القاعدة؟ تفهموا منها ايه - 00:00:30

انا عايز اسمع مين؟ يبقى ربنا لهم حق المفروض احسنت هو ده المراد من الاية. ان ربك لمن وصاب قول جماهير المفسرين فيها ان الله سبحانه وتعالى لا يضيع حقا لمظلوم. لذا جعل الله سبحانه وتعالى - 00:00:50

هذه القنطرة اللي تكون يوم القيمة رصد الله سبحانه وتعالى عليها اعمال العباد في الدنيا اهل والعياذ بالله. ثم بعد ذلك يوافي المظلوم حقه يوم القيمة. هو ده معنى قول الله ان ربك لبالنصات - 00:01:20

معنى ان ربك لم يصوم هذه اية تبعث الامل في قلب كل مظلوم. هذه الاية تبعث الامل في قلب كل تم الاعتداء عليه في عرض او في دم او في مال. اياك ان تيأس - 00:01:40

اياك ان تصاب بهم او غم. فان لك ربا رصد الاعمال ولن يترك عملك علشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما قال لنا في شأن فرعون وفرعون ذي الاوتاد الذين ارتكروا طغوا في البلاد فاتوا - 00:02:00

فيها الفساد فصب عليهم ربك صوت عذاب ان ربك بالمرصاد. فلنا ربنا عظيمها جليل سبحان سبحانه وتعالى يرصد الاعمال ثم يوافي كل انسان ظلم في الدنيا حقه يوم القيمة. احبابي الكرام - 00:02:20

اللي هينجو يوم القيمة اللي استطاع انه يخرج من الدنيا وليس في رقبته مظلمة لاحد. قاعدة النهاردة بتقول لنا اوعى في يوم من الايام تظلم قاعدة النهاردة اوعى في يوم من الايام تعندي على حق حد عرض مال دم لي - 00:02:40

لك رب قال عن نفسك ان ربك بالمرصاد. ان ربك بالمرصاد رضوان الله عليهم فهموا قوي معنى هذه الاية. فهموها جدا وعاشوا معها وطبقوها في حياتهم. عثمان في يوم من الايام يأخذ بودن عبد من العبيد اللي عنده. وبعد كده يتذكر قول الله ان ربك بالمرصاد. فيقول له تعالى - 00:03:00

خد بودني افرك افرك. فوالله لقصاص الدنيا اهون من قصاص الآخرة. والصديق رضي الله عنه يوم وفاة النبي يدخل بيت مال المسلمين علشان - 00:03:30

يحصل ما فيه من اموال ويقول ممنوع حد يخش. ماشي يا حبيبي شكرنا يا فندم. ويقول ممنوع حد يخش ليه؟ علشان حصر اموال. مش عايز يتختبط. وييجي اعرابي صعب في التعامل لازم اخش وماسكت في ايده - 00:03:50

ويدخل على الصديق رضي الله عنه. فالصديق يغضب فيأخذ لجام فيضرره به ويخرج له خارج المكان. ولما يخرجه مال المسلمين حصل الصديق بيت مال المسلمين ويبدأ يوزع على كل حد من المسلمين نصيبه من بيت مال المسلمين لحد - 00:04:10 ما يجي على الشخص ده ويقول له ده نصيبك من بيت مال المسلمين. وده اللي كان استقم مني. خد حقك كامل مني اصل ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان ربك لمنصات. ان ربك بالمرصاد. اوعى في يوم من الايام - 00:04:30

فارق الحياة وفي رقبتك مظلمة الحبس. اوعى في يوم من الايام تفارق الحياة وفي رقبتك مظلمة حد اووعى اوعى لان ده معناه هلاك يوم القيمة. النبي يقول لنا ان في ناس في الدنيا اهتمت بصلاتها - 00:04:50

صيامها وزكاتها وحاجتها اهتمت بالعبادات والطاعات. ولكن للأسف زلم زوجته واهانها وضربيها وشتمها. في يوم من الايام جاره في يوم من الايام اخذ اموال الناس بغير حق. في يوم من الايام اعتدى على اموال الناس. النبي يقول لنا وان الرجل - 00:05:10

ترفع له صحيفته يوم القيمة. فيرى انه قد نجى. صحيفة مليانة جبال حسنات. صلاة ايه؟ وصيام ايه مئات الالاف من الصدقات. ما شاء الله من اعمال الخير. ولكن كانت عنده مشكلة واحدة. مشكلته كانت في مظالم - 00:05:30

الناس مشكلته انه مات وما تحلش من المظالم. مشكلته ظلم ولاده او ظلم ولد ميزيه عن ولد او بنت ازا عن بنت او في يوم من الايام اكل مال حد بغير وجه حق. كانت النتيجة ان النبي يقول لنا وان الرجل لترفع له صحيفته - 00:05:50

يوم القيمة فيرى انه قد نجا خلاص عديت. فلا تزال مظالمبني ادم تتبعه حتى يهوي بها في النار مظالمبني ادم بدأت تظهر. الظلم اللي ظلمه للناس. الغلط في اعراض الناس او اكل اموال الناس بغير وجه حق - 00:06:10

ظلم الولد او لوالدته. كنت النهاردة في زيارة لوالدي ووالدتي ويبحکوا لي عن حد من جيراننا قولوا يا عم الحاج فلان بعد ما ربى وعلم وعمل وسوى والكلام ده. لوالد النهاردة بيكولوا له بعد اربعين خمسين - 00:06:30

ستين سنة تربية وانفاق يقولوا له والله معلش يا وليد ده احنا محتاجين الشقة واحنا محتاجين نوديك النهاردة دار المسلمين قهر يرموه في دول من دور المسلمين. هؤلاء هؤلاء الظلمة هؤلاء الظلمة - 00:06:50

الله يهددهم بقوله ان ربكم بالمرصاد. اعمالكم مش هتعدي. اعمالكم عند ربنا مش هتعدي. الاب اللي كان يا عيني في اخر حياته دي كانت بتترعش. فكان الطبق الصيني يقع يتكسر. ومرات ابنه تتجنن لما الاب - 00:07:10

يا عيني الطبق يقع يكسر. تقول له هات له اطباق خشب. يجيب له طبق خشب ويجب له معلقة خشب. ويأكله في اطباق خشب ومعالق خشب اكتب عشان ما تتكسر. وبعد فترة الاطباق تبوز ويبقى في بينها كده مسافات بيخش بينها الوسخ والتربا والطين. وبعد شوية - 00:07:30

ام الاب ده يموت يوم ما الاب الكبير في السن يموت. اول حاجة يشوفها الحفيض الطبق الخشب والمعلقة الخشب. ويروح جاي الولد الصغير على الطبق الخشب والمعلقة الخشب ويأخذهم يعنيهم في الدولاب بتاعه. والده شايف فيبيقول له يا ابني انت خدت الطبق والمعلقة بتوع جده ليه؟ قال له - 00:07:50

عشان بكرة لما تكبر احط لك اكل فيهم. علشان بكرة لما تكبر احط لك الاكل فيهم. ما هو ده ان ربكم لين بالصوت هو ده بالزبط ان ربكم بالمرصاد يرصد ذلك في الدنيا. يرصد المظالم في الدنيا - 00:08:10

ويذوق الانسان من نفس الكأس ويرصد المظالم في الآخرة ويدوّنه من نفس الكأس يوم القيمة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لا تخيفوا انفسكم بعد امنها. اوعى يوم القيمة تخوف نفسك بعد ما ربنا امنها بالتوحيد. التوحيد - 00:08:30

يأمن نفوسنا ولكن في ناس يوم القيمة عافاني الله واياكم. عافاني الله واياكم. هم غاوين يرعبوا أنفسهم. قالوا يا رسول الله وما يخيف انفسنا بعد امنها؟ قال الدين الدين اللي كانت بين الناس اروح عند البقال واحد حاجات واقول له بكرة - 00:08:50

واجي لك الباقي ويعدي بكرة وبعده وبعده ونسبيت. راحت الفلوس بقت حقوق. اتسأل عنها بين ايدين ربنا يوم القيمة اوعوا يا اخوانا الدماء. اوعى حد في يوم من الايام يعرض نفسه لدم حد. امبراح كان جنب المسجد شكلًا بقى - 00:09:10

سهل جدا يرفع ساطور ويحيط واحدة على دماغه. ويرفع السطور ويحيطه في جنبه. سهل جدا. الناس دي نسيت. الناس دي ما اتعلمنتش ان ربنا بيقول ان ربكم بالمرصاد يؤتى بالقاتل يوم القيمة يؤتى بالمقتول يوم القيمة. حاملا رأسه - 00:09:30

واوداجه تشغب دما. اخذ بيد القاتل ويقول اي رب سل هذا فيما قتلني. اوعوا الدماء من استطاع منكم الا يحال بينه كلام النبي. الا يحال بينه وبين النار في ملة كف دم. في - 00:09:50

في ملة كف دم اوعوا في يوم من الايام يحال بينكم وبين النار في مظلمة. اترتب عليها شوية دم قد كده. لان ربنا بالمرصاد اوعوا يا

اخوانا الاعراض. اوعوا الاعراض. اووعي في يوم من الايام لسانك يأخذ انك تقع على عرض حد. لأن ربنا بيقول - 00:10:10

ان ربكم بالمرصاد راصد الكلم اللي انا اتكلمه عن فلان وعن علان. ويوم القيامة اقف بين ايدين ربنا. فالباقي الانسان اللي انا وقعت في عرضه جاي بيقول يا رب الرجل ده وقع في عرضي. ويأخذ حسناتي. حسناتي كلها راحت. وانا واقف ببص حسنات عمالة تضيع - 00:10:30

حسنات عمالة تضيع ومرة واحدة يا رب انسان ده اكتفى انه خد حسناتي ده جاب سيناته وحطها علي وطرحت في النار لأن امر المظالم عند ربنا خطير. يا اخوانا اياكم والاعراض. اياكم والاعراض. للأسف للأسف بسبب - 00:10:50

اعلامي فاجر مفسد مضل على الناس. قعد يقول للناس الحب الحب الحب. فبقيت النهاردة متزوجة وبتحب غير جوزها وبقى متزوج وبتحب. وبقيت متزوجة ومش عارف ماشيء مع مين. الاعراض. النبي يقول لنا - 00:11:10

صلى الله عليه وسلم ان ربكم لم من مرصاد لا تعالى اقف اقف هتسأل هتسأل القضية في اليوم لا عاد في فلوس ولا عاد في اراضي ولا عاد في شيء. قضية قضية حسنات وسينات. قال النبي صلي الله عليه وسلم - 00:11:30

لا يخلف رجل في اهله بسوء. واحد في يوم من الايام يخلف رجالا في اهله بسوء لف ودار على زوجة جاره. لف ودار على واحدة معه في الشغل. عافاني الله واياكم. الا اوقف له يوم القيامة - 00:11:50

في ارض القنطرة ما هو ربنا بيقول ان ربكم بالمرصاد يقف يوم القيامة كده يقف يوم القيامة الا اوقف له يوم القيامة ليأخذ من حسناته ما شاء فقال صلي الله عليه وسلم فما ظنك؟ فما ظنك؟ فما ظنك - 00:12:10

في يوم من الايام انا دكتور صيدلي في مستشفى من المستشفيات. ومعي دكتورة صيدلانية متزوجة متزوجة وانا متزوج وفي يوم من الايام بدأنا نأخذ على بعض مسكت ايديها يوم القيامة مسكت ايديها بس. يوم القيامة زوجها وافق يا رب - 00:12:30

الراجل ده اعتدى على حقي. الرجل ده يا رب خلفني في اهلي بسوء. مسک ايد زوجتي. النبي يقول لنا تخيلوا يوم القيامة ليأخذ من حسناته ما شاء فما ظنك؟ فما ظنك؟ هيسيب له حاجة؟ هيسيب له - 00:12:50

وحاجة ده علشان مسک ايد في يوم من الايام. فما بالكم بما اعتدى على ما هو اكتر من ذلك؟ ان ربكم لم منصاد ان ربكم بالمرصاد. شفته لما هنرتب بالقرآن حياتنا هتتغير ازاي؟ قال صلي الله عليه وسلم من كانت - 00:13:10

عنه لأخيه مظلمة فليتحلله يطلع بسرعة يقول له يا عم سامحني حرق علي والله والله ابوس جزمتك ابوس التراب اللي انت بتتمشى عليه بس قل ان انا في حلف قبل ان يأتي يوم لا درهم فيه ولا دينار - 00:13:30

انما هو الحسنات والسينات. يا اخواننا آية ان ربكم بالمرصاد تحمل لكل كل ظالم تهديد تحمل لكل من اعتدى على احد في عرضه او دم او مال تهديد خد بالك ربكم بالرصاص. وتحمل - 00:13:50

كل مظلوم امن وامان وطمأنينة. اطمئن. حرق مش هيضيع. اطمئن. حرق مش هيضيع. وستوفى هذا الحق كاما يوم القيامة. النبي صلي الله عليه وسلم يقول من رمى مملوكة بالزنزا كان زمان عند العرب - 00:14:10

عبد عندي ارميه بالزنزا اقول له يا كزا النبي يقول لأ العبد ده مش الكلمة دي مش هتعدي. قال صلي الله عليه وسلم من رمى مملوكة بالزنزا اقيم عليه حده يوم القيامة - 00:14:30

يوم القيمة يقف ويضرب الحد بس آآمش بصوت من جلد زي بتاع الدنيا. باسوق من نار عافاني الله واياكم. اخوانا عايز اختم معكم بحديث واحد. عايز اختم معكم بحديث واحد. علشان اقول لكم لا حقوق الناس. الا - 00:14:50

بعض الناس اموال الناس الا دماء الناس. في يوم من الايام ابومسعود الانصاري في يوم من الايام ماسك العبد بيضربوا فيبيقول انا مسكت الصوت ولسه هضربي كده وانا واحد تحت رجلي. اذا بصوت من ورائي يقول - 00:15:10

احلم ابا مسعود احلم ابا مسعود. فيبيقول انا من شدة الصوت اللي ورايا الكرباج اللي كان في ايده وقع فلنلتفت اذا انا برسول الله صلي الله عليه وسلم انا لقيت النبي فقال لي احلم - 00:15:30

ابن مسعود ان الله اقدر عليك من قدرتك عليه. انت بتظلمه ان ربكم بالمرصاد. الله اقدر عليه منك من قدرتك عليه. قلت يا رسول الله

هو حر هو حر لوجه الله. فقال صلى الله عليه وسلم والله يا ابا مسعود - 00:15:50
والله يا ابا مسعود لو لم تفعل لنفتح لك النار. والله انت لو ما كنتش حررت العبد ده كانت يوم القيمة تلفحك النار. ابن مسعود وعشان
نفهم يعني ايه للفتح لك النار. ابن مسعود بيقول في قول الله تلفح وجههم - 00:16:10
قل لفح النار هو اقل العذاب. والله اذا لفتح النار وجههم لا تبكي مزعة على الوجه. لفتح نار كده لا تبكي مزعة لحم على الوش.
وده اقل العذاب. يا نهار ايض - 00:16:30

اماال اللي في يوم من الايام ادى لزوجته باللوكمية في وشها. واللي في يوم من الايام ضرب حد بسكتة. واللي في يوم من الايام ازا
كان مجرد انه هوشه بالكرياج بيقول له لنفتح لك النار. امال في يوم من الايام خبط عربية واحد ومشى. او خط - 00:16:50
واحد بعربيه وهرب او في يوم من الايام اكل اموال الناس ومشى. او اللي قاعدة ليل نهار تجipp في اعراض النساء وكده ازا كان
مجرد تخويفه يقول له يا الفحاد كالنار يوم القيمة. فما بالكم عباد الله باللي عايش في الدنيا على ظلم الناس - 00:17:10
لا نقول له خد بالك ان الله عز وجل يقول ان ربك يمل الصراط ان ربك احبابي الكرام ده كان معنى من المعاني المهمة قوي. اللي
حباب دايما في مسل هذه الليالي يكون قصادنا - 00:17:30

علشان اقول محتاجين كل واحد فينا يراجع نفسه. لو انت مظلوم والله يا بختك. والله لو انت والله يا بختك. ولو انت ظالم الحق
بسريعة. حاول بقدر المستطاع اي مظلمة عننك ردتها - 00:17:50

لان احنا مش حمل. ان انا ابقي واقف كده بين ايدين ربنا يوم القيمة. ويجي واحد انا في يوم من الايام ظلمته اشوف حسناطي ان انا
تعبت فيها زمان اشوف رمضانات صليتها وقمت طاهر. قمت ليل في رمضان وصمت في الحرم. تصدقت باموال كثير جدا. والاقيها -
00:18:10

عملة تتاخذ مني وتتسحب مني. ليه؟ اصل انا في يوم من الايام ظلمت حد. احبابي الكرام ما فيش حاجة في الدنيا تستاهل ان
حسنة منك اقتضاء يوم القيمة. نرد المظالم لو في مظالم ونحاول بقدر المستطاع ان احنا نسأل الناس دائمًا العفو. سامحونا يا
اخواننا. سامحونا - 00:18:30

وانا والله ابدأ بنفسي بالله عليكم لو في يوم من الايام ظلمت حد في عرض او في مال او في اي مظلمة يسامح لعل ربنا سبحانه
وتعالى يوم القيمة. تحلوا علينا وبين بعض. خلوا كلمة دايما سامحني على لسانك. مش ظلم. لا والله - 00:18:50
من باب انك بتحافظ على نفسك. وانت واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيمة ما تنسوش ارض القصاص اللي هيقتصر ربنا
سبحانه وتعالى فيها لعباده المظلومين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. وارجو بس حاجة اخيرة عند
النساء - 00:19:10

ملازمة الصمت والسكينة في الليالي دي. لو في حد عايز يضحك عايز يتكلم يرجع خالص بقى في اخر الخيمة. بحيس نسيب مكان
لي عايز يتبعدون عايز يبعد ربنا واللي عايز يذكر ربنا. ونفس الكلام عند الرجال. لو فيه حد من الشباب عايز يتكلم عايز يدردش مع
حد. برة المسجد - 00:19:30

صلوا المسجد كده واحدة للسكينة زي ما انا شايف قدامي كده. سكتة تامة سكتة مستقرة. بحيس ان شاء الله نقدر بامر اكتر واكتر.
من ربنا سبحانه وتعالى في ايام عظيمة قلوبهم. والله احنا في ايام عظيمة مش عايزين نضيعها. فارجوكم ان شاء الله رجالا ونساء
المحافظة في الليالي - 00:19:50

على السكينة. الحاجة الاخيرة عند النساء في آآ البنات بتوع جمعية خير زاد. يعني ان شاء الله الكل يتعاون معهن باذن الله تبارك
وتعالى صلاتكم يرحمكم الله عش الحياة - 00:20:10